

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري تدبر القرآن

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب فعلى الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن - 00:00:00
ناصر الجمعان قلوب الصائمين الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء لما في الصدور. وهدى وموعظة للمتقين. وشهاده ان لا اله الا الله كلامه صدق وحق مبين. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله الامين. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم - 00:00:30
تسليما كثيرا اما بعد فان من عبادات قلوب المؤمنين تدبر القرآن وخصوصا في شهر رمضان. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات تم من الهدى والفرقان. ومن اعظم القراءات واعظم الموعظ وافضل اسباب حياة القلوب تدبر القرآن - 00:00:56

فكروا في قصصه ومواعظه وحججه وبيناته وادلته لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. ايها المؤمن اسمع ربك وخالفك المتصرفه في الكون يقول وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من - 00:01:22
ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قال ابن القيم رحمه الله في تفسير هذه اية الناس على ثلاثة الناس ثلاثة رجال. رجل قلبه ميت فذلك الذي لا قلب له - 00:01:48

هذه الاية ذكرى في حقه وهو بمنزلة الاعمى الذي لا يبصر. والثاني رجل له قلب حي مستعد. لكنه غير مستمع للايات المتلوة التي يخبر الله بها عن الايات المشهودة. اما لعدم ورودها اليه - 00:02:08

او لوصولها اليه وقلبه مشغول عنها بغيرها. فهذا ايضا لا تحصل له الذكرى مع استعداده ووجود فهو بمنزلة البصير الذي يشاهد جهة غير الجهة التي يستفيد من النظر اليها والثالث رجل قلبه حي. حي القلب مستعد تلية عليه الايات. فاصلعى بسمعه والقى السمع - 00:02:27

احضر القلب ولم يستغل بغيره فهو شاهد القلب ملقى السمع فهذا الذي ينتفع بالايات المتلوة المشهودة فمن له قلب وقد يستخرج العبر ويتفهم المعاني من الكتاب العزيز. فهذا الذي يكون للايات القرآنية - 00:02:55

في قلبه وھؤلءھم اکمل خلق الله واعظمھم ایمانا وبصیرة وقال تعالى افلا یتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وهذا انکار على من یعرض عن تدبر القرآن وقال افلا یتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثیرا. وقالا فلم یتدبروا القول - 00:03:15

جائھم ما لم یأت ابائھم الالوین. وقال كتاب انزلناه اليك مبارک لیدبروا ایاته. ولیتذکر اولوا الالباب وقد ذم الله جل وعلا المعرض عن هذا القرآن بما یشمل المعرض عن تدبره. قال تعالى ومن اظلم من ذکر بایات ربه فاعرض عنها. وقال - 00:03:42
ومن اظلم من ذکر بایات ربه ثم اعرض عنها. ومن لم یشتغل بتدبر ایات هذا القرآن العظیم ای لم یشتغل بتفهمها وادرارک معانیها والعمل بها. فانه معرض عنها غير متذکر لها فيستحق - 00:04:08

انکار والتوبیخ المذکور في هذه الايات. وترك تدبر القرآن من انواع هجر القرآن الداخلي في قول الله تعالى وقال الرسول يا ربی ان قومی اتخاذوا هذا القرآن مهجورا. قال العلامة الشنقطی الحق الذي لا شک فيه - 00:04:28
ان كل من له قدرة من المسلمين على التعلم والتفهم وادرارک معانی الكتاب والسنۃ. يجب عليه تعلمهمما العمل بما علم منهمما ان من اعظم ما یدعو الانسان الى التدبر في كتاب الله. ما احتواه هذا الكتاب من الخير العظیم. قال تعالى يا ايها الناس - 00:04:48

قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. وقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين اهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:05:11

وقال ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فاذا كان القرآن نورا فكيف تعمى بصيرة عاقل
عن الاستطاعة بذلك النور. ومن فضل الله علينا في عصرنا الحاظر. ان استجد - 00:05:31

انا من وسائل التقنية والات الاتصال ما يمكن المرء من قراءة القرآن وسماعه وتدبره في اي مكان مما يسهل عليه فهم القرآن وتدبره.

قال الشعالب تدبر القرآن كفيل لصاحبہ بكل خیر. وقال ابن سعدي كتاب انزلناه اليك مبارك فيه خير كثير وعلم غزير - 00:05:51

فيه كل هدى من ظلاله وشفاء من داء ونور يستطيع به في الظلمات وفيه كل حكم يحتاج وفيه كل حكم يحتاج اليه المكلفون
وفيه من الادلة القطعية على كل مطلوب ما كان به اجل كتاب طرق العالم - 00:06:20

منذ انشاء الله ليتداربوا اياته. اي هذه الحكمة من انزل الله ليتدارب الناس اياته فيستخرجوا علمها ويتأمل اسرارها وحكمها فانه بالتدبر
فيه والتأمل لمعانيه واعادة الفكر فيها مرة بعد مرة تدرك - 00:06:40

بركته وخيره وهذا يدل على الحث على تدبر القرآن وانه من افضل الاعمال وان القراءة المشتملة على التدبر افضل من سرعة التلاوة
التي لا يحصل بها هذا المقصود. وبحسب لب الانسان وعقله يحصل له التذكر - 00:07:00

والانتفاع بهذا الكتاب. وقال ابن القيم فليس شيء انفع للعبد في معاشه ومعاده. واقرب الله نجاة به من تدبر القرآن واطالة التأمل فيه
وجمع الفكر على معاني اياته. فانها تطلع العبد على معالم الخير والشر - 00:07:20

بحذافيرها وعلى طرقاهم واسباباهم وغياراهم وثمراتهم ومال اهلها. وتضع في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة وتثبت
وتثبت قواعد الایمان في قلبه وتربيه ايات الله في الامم السالفة وتبصره بموضع العبر وتشهده عدل الله وفضله وتعرفه
ذاته واسماءه - 00:07:40

وصفاته وافعاله وما يحبه وما يبغضه وصراطه الموصى اليه. ومفتاح حياة القلوب تدبر القرآن والضراوة بالاسحار والتوبة العبد
وتركه للذنوب. والذي يدعو لتدبر القرآن عدد من الامور. منها اولا طاعة امر الله جل وعلا الذي امر - 00:08:09

وبتدارب القرآن. قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعلقون. وثانيها ان تدبر القرآن عرفوا العبد بمعالم الخير والشر وطرقها
وثراتها ومال اهلها وكيفية التمييز بينها. وثالثها ان تدبر القرآن يثبت الایمان في القلب ويرسخه بقواعد متينة. ورابعها ان تدبر
القرآن يزيد في عقل الانسان - 00:08:35

من خلال مطالعة عواقب الامور ومعرفة ما حل بالامم السابقة. وخامسها ان بتدارب القرآن يعرف المرء معانيه اسماء الله الحسنى
ويتعرف على ما يحبه الله ويرضاه. فيستجلب بذلك رضا رب العالمين وخير الدنيا والآخرة - 00:09:05

وسادسها ان المرء بتدارب القرآن يتمكن من تطبيق القرآن على نفسه. بل وتعرفه صفات نفسه ليتمكن فمن معالجتها بما يناسبها. وبتدارب
القرآن تزول كثير من وساوس الشياطين. ويتمكن المرء من صد هذا العدو - 00:09:25

ويعلو واما الوسائل المعينة على تدبر القرآن فترتيل القرآن وحسن قراءته و اختيار الاوقات مناسبة لقراءته وتفریغ القلب من
المشغلات وقت قراءته. ومراجعة تفسيره من السنة النبوية. وكلام اهل لغة وما كتبه المفسرون المؤثرون واعظم من ذلك كله. سؤال
العبد لربه ان يفهمه معاني - 00:09:45

واما ثمرات القرآن فحدث ولا حرج. ثمرات تدبر القرآن اعظم من استيعابها من مثلي اذ اني اعلن عجزي عن استتمام ذكرها فتدارب
القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:10:15

تفهم كتاب الله وتعرف معانيه وتدرك اسراره كما اسأل الله جل وعلا ان يفتح علينا وعليكم من ابواب فهم القرآن ما يقربنا الى رضاه
ويرفع درجاتنا عنده ويعلي منزلتنا في جنته ويجعل - 00:10:39

لنا من المقربين عند رسله. كما اسأل الله جل وعلا ان يفتح لنا اسرار كتابه هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين. قلوب الصائمين الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. قلوب قلوب -

00:10:59

قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر
الجمعان قلوب الصائمين - 00:11:29